

لسان العرب

(بها) بَهَاءُ به يَبْهَأُ وبَهَيْتُ وبَهْؤُ بَهْؤًا وبَهَاءً وبَهْؤًا أُنَسَّ به وأَنشد .

وقد بَهَأَتْ بالحاجِلَاتِ إفالُها ... وسَيْفٍ كَرِيمٍ لا يَزَالُ يَصُوعُها .
وبَهَأْتُ به وبَهَيْتُ أُنَسْتُ والبَهَاءُ بالفتح والمدّ الناقعة التي تَسْتَأْنَسُ
إلى الحالب وهو مِن بَهَأْتُ به أَي أُنَسْتُ به ويقال ناقة بَهَاء وهذا مهموز من
بَهَأْتُ بالشيء وفي حديث عبدالرحمن بن عوف أَنه رأى رَجُلًا يَحْلِفُ عند المَقَامِ فقال
أَرى الناس قد بَهَؤُوا بهذا المَقَامِ معناه أَنهم أُنَسُوا به حتى قَلَّتْ هَيْبَتُهُ
في قُلُوبِهِمْ ومنه حديث مَيْمُونِ بن مِهْرَانَ أَنه كتب إِلَى يُونُسَ بن عُبَيْدٍ عَلَيْكَ
بكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ النَّاسَ قد بَهَؤُوا به واسْتَخَفُّوا عليه أَحَادِيثَ الرَّسَالِ
قال أَبُو عُبَيْدٍ رُوِيَ بَهَؤُوا به غير مهموز وهو في الكلام مهموز [ص 36] أَبُو سَعِيدٍ
ابْتَهَأْتُ بالشيء إِذَا أُنَسْتُ به وَأَحْبَبْتُ قُرْبَهُ قال الْأَعَشَى .
وفي الْحَيِّ مَنْ يَهْؤَى هَوَانًا وَيَبْهَتْ هَيْ ... وآخِرُ قد أَبْدَى الْكَأْبَةَ
مُغْضَبًا (1) .

(1) قوله « مغضبا » كذا في النسخ وشرح القاموس والذي في التكملة وهي أصح الكتب التي
بأيدنا مغضب) .

ترك الهمز من يَبْهَتْ هَيْ وبَهَأَ الْبَيْتَ أَخْلَاهُ مِنَ الْمَتَاعِ أَوْ خَرَّ قَهْ كَأَبْهَاهُ
وَأَمَّا الْبَهَاءُ مِنَ الْحُسْنِ فَإِنَّهُ مِنْ بَهَيْ الرَّجُلِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ قال ابن السكيت ما
بَهَأْتُ له وما بَأْهْتُ له أَي ما فَطِنْتُ له